الجبير: لسنا سعداء بالتصريحات الأخيرة التي ترددت من الحكومة الألمانية عن السعودية .. نريد ضمان أن لا يتم معاملتها مثل كرة القدم

ميونخ/برلين (د ب أ)- عقب ثلاثة أشهر من الضجة الدبلوماسية بين ألمانيا والسعودية بسبب تصريحات وزير الخارجية الألماني زيجمار جابريل لا تلوح في الأفق حتى الآن بوادر للتهدئة بين البلدين.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أوضح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أنه لا يمكن توقع عودة السفير السعودي الذي تم سحبه من برلين في تشرين ثان/نوفمبر الماضي قبل تشكيل حكومة جديدة في ألمانيا.

وقال الوزير: "يمكنني أن أقول لكم أننا لسنا سعداء بالتصحريات التي صدرت مؤخرا من الحكومة الألمانية… نريد ضمان أن السعودية لا يتم معاملتها مثل كرة القدم".

يذكر أن جابريل اتهم السعودية خلال مؤتمر صحفي في 16 تشرين ثان/نوفمبر الماضي بشكل غير مباشر بانتهاج سياسة "المغامرة" في منطقة الشرق الأوسط.

وعلى خلفية تورط السعودية في استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، التي تراجع عنها لاحقا، قال جابريل في ذلك الحين: "إنه يتعين أن تكون هناك إشارة مشتركة من جانب أوروبا بأن روح المغامرة التي تتسع هناك منذ عدة أشهر لن تكون مقبولة ولن نسكت عنها". وعقب تلك التصريحات بيومين تم الإعلان عن سحب السفير السعودي من ألمانيا.

وحاول جابريل التخفيف من وقع تصريحاته قبيل عيد الميلاد (الكريسماس) خلال مقابلته مع صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية، حيث قال: "تعليقاتي عن الأزمة اللبنانية لا ينبغي اعتبارها هجوما على دولة معينة في المنطقة، ولا حتى السعودية".